

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الضر في دعائهم و استعانتهم ثم يعرضون عن عبادته في حال حصول أغراضهم .
وكثير من المتكلمين إنما يقررون الوجدانية من جهة الربوبية و أما الرسل فهم دعوا
اليها من جهة الألوهية و كذلك كثير من المتصوفة المتعبدة و أرباب الأحوال إنما توجههم
إلى ا [] من جهة ربوبيته لما يمدهم به فى الباطن من الأحوال التى بها يتصرفون و هؤلاء من
جنس الملوك و قد ذم ا [] عز و جل فى القرآن هذا الصنف كثيرا فتدبر هذا فإنه تنكشف به
أحوال قوم يتكلمون فى الحقائق و يعملون عليها و هم لعمري فى نوع من الحقائق الكونية
القدرية الربوبية لا فى الحقائق الدينية الشرعية الألهية و قد تكلمت على هذا المعنى فى
مواضع متعددة و هو أصل عظيم يجب الأعتناء به و ا [] سبحانه أعلم \$ فصل .
وذلك أن الانسان بل و جميع المخلوقات عباد [] تعالى فقراء إليه مماليك له و هو ربهم و
مليكهم و إلههم لا إله إلا هو فالمخلوق ليس له من نفسه شيء أصلا بل نفسه و صفاته و أفعاله
و ما ينتفع به أو يستحقه و غير ذلك إنما هو من خلق ا [] و ا [] عزوجل رب